الحقيقة

مناظرات ومحاورات

العلامة السيد
مصطفى مرتضى العاملي

تحقيق وتعليق:
السيد محمد مرتضى العاملي

عاملي، مصطفى مرتضى ١٩٩٣م.

الحقيبة: مناظرات ومحاورات/**السيد مصطفى مرتضى العاملي**؛ تحقيق وتعليق: **السيد محمد مرتضى العاملي**. قم: رشيد ١٤٣١ ق.= ٢٠١٠م. = ١٣٨٨.

٥١٢ ص.

١١٠٠٠٠ ريال ISBN : ٩٧٨ ـ ٩٦٤ ـ ٩٩٣٧ـ٧٨ـ٦

فهرست نويسى بر اساس اطلاعات فيپا.

كتابنامه: ص.٤٢٧ ـ ٤٨٣؛ همچنين به صورت زير نويس.

١. شيعة ـ مناظره ها. ٢ . كلام ـ مناظره ها. ٣ اسلام ـ عقائد ـ پرسشها وپاسخها. ألف. عاملي، محمد مرتضى مصحح. ب عنوان.

BP ٢٠٣/١ ٧ح ٢ع ٢٩٧/٤

اسم الكتاب:	**الحقيبة مناظرات ومحاورات**
اسم المؤلف:	**السيد مصطفى مرتضى العاملي**
تحقيق وتعليق:	**السيد محمد مرتضى العاملي**
الناشر:	**منشورات رشيد**
الطبعة:	**الأولى ١٤٣١ هـ.ق = ١٣٨٨ هـ ش =٢٠١٠ م**
المطبعة:	**عترت**
عدد المطبوع:	**٣٠٠٠ نسخة**
السعر:	**١١٠٠٠ تومان**
ردمك:	**٦ ـ ٧٨ ـ ٩٩٣٧ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨**

كافة حقوق الطبع محفوظة للمحقق

مقدمة التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

هذا الكتاب «**الحقيبة.. مناظرات ومحاورات**» من تأليف جدّي المرحوم العلامة السيد مصطفى مرتضى العاملي رحمه الله كان قد طبع في إيران عام ١٤١٣ هـ.ق وقد لاقى إعجاب الكثيرين، حتى إنّك لتجد بعض الكتب والمواقع الإلكترونية قد اقتبست منه بعض المناظرات وقامت بنشرها..

وقد جاء بعض الأخوة الكرام إلى سماحة الوالد العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي حفظه الله ليطلبوا منه إعادة طبعه ونشره من جديد، فطلب مني حفظه الله أن أستخرج مصادره ليكون أكثر نفعاً وأبلغ حجة، فلبّيت طلبه، وشرعت متكّلاً على الله عز وجل؛ ورأيت أنّ من الضرورة بمكان أن أعمل ـ بالإضافة إلى ذلك ـ على شرح بعض المفردات والكلمات، الّتي من شأنها أن تفيد القارئ الكريم، **وذلك وفق الآلية والضوابط التالية:**

* ـ قد اعتمدنا على النسخة المطبوعة في (دفتر التبليغات الإسلامي) والتي طبعت في حياته قدس سره عام (١٣٧١ هـ.ش ـ ١٤١٣ هـ.ق)، لأنّنا لم نجد النسخة الخطّية التي كانت في مكتبة جديّ في عيثا الجبل، فلعلها قد تلفت في جملة ما تلف من الكتب التي كانت في مكتبة سماحة الوالد التي دمّرت واحترق قسم كبير منها ـ لا سيما المخطوطات القديمة مع ما كان قد كتبه وألفه سماحة الوالد ـ بفعل العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان عام ٢٠٠٦ م، وقد سمحنا لأنفسنا تصحيح ما يمكن تصحيحه من النسخة المطبوعة المذكورة مما وجدنا أنه أخطاء مطبعية عملاً بوصيته قدس سره في آخر الكتاب، حيث قال: «**ورجائي من الاخوان الكرام غض النظر عن القصور ويصلحوا ما يجدونه من الخلل**» وأشرنا إلى البعض الآخر مما احتملنا فيه وجهاً للصحة فلاحظ.

* ـ التدقيق في المفردات والتراكيب والاستعمالات العربية الّتي استعملها قدس سره في الكتاب والّتي قد يظن القارئ أنّها غريبة بعض الشيء، أو أنها ليست في محلها الصحيح، أو أنّه رحمه الله أوردها من غير التفات إلى معانيها..

وقد اعترض بعض الأخوة الأفاضل على ذلك بقوله: أنْ ليس هناك حاجة إلى هذا القدر من التدقيق، فليس هذا بكلام المعصوم..

ولكن إذا ما وجدنا بالمراجعة إلى المصادر والمراجع أنه قدس سره قد استعمل تلكم التراكيب والمفرادت في مواردها الصحيحة، وكان ملتفتاً إلى

معانيها الدقيقة، وموارد استعمالها فإن ذلك سيزيد من بصيرة القارئ الكريم بلغته ويعمق كفهوم أصالة اللغة العربية في وجدانه.

* ـ وحيث إنّه قدس سره كان قد وضع عنواناً أصلياً واحداً لكل مناظرة، كان لا بدّ لنا أن نضع بعض العناوين الفرعيّة الّتي تساعد القارئ في الوصول السريع إلى المطالب الموجودة في الكتاب، وقد وضعناها بين معقوفتين [].

* ـ ربما قد أضفنا بعض الكلمات التوضيحية أو الضمائر أو بعض ما كان سقطاً من بعض المصادر، وغير ذلك.. ووضعناها بين المعقوفتين أيضاً [].

* ـ تخريج الروايات والأحاديث الشريفة من المصادر، مع بيان الفرق بين ما نقله المصنف وبين أصل الحديث أو الرواية، إذا وجد الفرق..

وقد يتساءل بعض الأخوة عن سبب هذه الاختلافات والفروق؟

وجوابه: لا يخفى انّه قدس سره كان يعتمد في بعض ما ينقله من أحاديث وأخبار أو أقوال على حافظته الشخصية، وربما نقل بعضها بالمعنى..

* ـ إن بعض ما يستدل به قدس سره على المخالف إنما هو على قاعدة: الحديث مع المخاطب بما يعتقده مخاطبه، وقد صرح قدس سره بذلك بقوله: **(أكلمك بلغة الدين الذي أنت تعتقده وتدين الله به، إذ يعسر التفاهم مع إختلاف اللغات..)**[1]، وليس بالضرورة أن يكون قدس سره جازماً أو معتقداً به، وقد يكون جاء بهذا الإستدلال أو ذاك لتقريب الفكرة كما لا يخفى.

---

(١) راجع ص ١٠٥ ـ ١٠٦.

* ـ سوف يجد القارئ الكريم؛ أننا اكثرنا المصادر والمراجع وحاولنا التنويع أيضاً في الكتب سواء ما قد يعتبر أنه مصدر ومرجع أم لا، وقد يحسب أنّ ذلك بعيد عن النهج العلمي المتبع وأن سببه هو غفلتنا عن هذا الأمر.. **غير أننا نقول:**

إنّ ذلك لم يغب عنّا كذلك، **وإنّما كان سبب ذلك:**

أوّلاً: أن المصدر الأصلي قد لا يكون ـ في أغلب الأحوال ـ في متناول يد القارئ الكريم ليتسنى له الرجوع إليه.

ثانياً: قد لا يكون المصدر الأصلي متوفراً عندنا نحن أيضاً، فنُرجع إلى كتاب آخر، وربما يكون ما أرجعنا إليه فيه إرجاعات إلى المصادر الأصليّة.

ثالثاً: تعريف القارئ الكريم قدر الإمكان بالتراث، وبالكتب الّتي ألّفت في مختلف المواضيع الإسلامية وغيرها، وبأسماء مؤلفيها.

رابعاً: بما أنّ هذا الكتاب هو كتاب محاورات ومناظرات ويستفيد منه القارئ الكريم أيضاً في محاوراته ومناظراته، كان لا بدّ لنا أن نشير الى بعض الكتب التي تساعده في معرفة الآراء وبعض من تناول أو تطرّق لهذا الموضوع أو ذاك، وذلك لتسهيل الأمر على من يريد أن يتوسع فيما يقرأه أو يُناظر ويُحاور به.

* ـ اعتمدنا ذكر اسم المؤلف بجانب اسم الكتاب في الحواشي والإرجاعات، لحرصنا على إيجاد الأنس والألفة والإستذكار الدائم للكتاب ولمؤلفه.

* ـ ضبط إعراب آيات القرآن الكريم، ووضع الحواشي برقم الآية أولاً ثم السورة ثانياً.

* ـ وضع فهرست بالمواضيع التي تناولها الكتاب إجمالاً وتفصيلاً في آخر الكتاب.

* من المعمول والمتداول عادة أن يُكتب للمؤلف سيرة ذاتية، يُذكر فيها: نشأته وحياته والمعالم المهمة فيها، وكذلك مؤلفاته؛ عددها وأسماؤها.. وغير ذلك، إلا أنّنا اكتفينا بتعريف سماحة الوالد الكريم حفظه الله له في الطبعة الأولى من هذا الكتاب، وأوكلنا أمر ذلك إلى مكان آخر، ونعِد القارئ الكريم أن نقوم بذلك بتفصيل في مؤلفاته الأخرى، والّتي تبلغ أكثر من مئة عنوان، إن وفقنا الله إلى تحقيقها، ونشرها إن شاء الله.

كما لا أدّعي أنّني قمت بكل ما يلزم تجاه هذا الكتاب ومؤلفه في بيان مطالبه وشرحها والتعليق عليها، فالكتاب غني بالفوائد والنكات التي هي أيضاً بحاجة إلى جهد كبير.

وأنا على يقين بأنَّ من مارس أمثال هذا العمل يقدِّر الجهد المبذول في سبيله، وليس لنا في نهاية المطاف إلاّ ترديد قول من قال: «**سَل عن النار جسمَ مَن عاناها**».

وإنّي أضع هذا العمل المتواضع بين يدي صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله مني، وأرجو منه عز وجل أن يتغمد جدّي المرحوم قدس سره بواسع رحمته، ويسكنه

فسيح جنانه مع محمد وآله الطيبين الطاهرين، ويجزيه جزاء العلماء المجاهدين إنه ولي قدير، وبالإجابة جدير.

محمد السيد جعفر مرتضى العاملي

قم المقدسة في ٦ / محرم الحرام/ ١٤٣١

الفهرس الإجمالي

مقدمة التحقيق: ٥

التعريف بالمؤلف: ١١

تقديم: ١٥

الفصل الأوّل: شهادة الأربعين مؤمناً: ١٧

الفصل الثاني: تلقين الميت ٣٩

الفصل الثالث: حساب القبر ٥٥

الفصل الرابع: في الحشر ٨٥

الفصل الخامس: الإمامة من أصول الدين ١٠٥

الفصل السادس: إقامة عزاء الحسين عليه السلام ١٤٥

الفصل السابع: لِمَ لَم يقاتل أمير المؤمنين عليه السلام في عهد الخلفاء ١٦٧

الفصل الثامن: المؤمن مبتلى والكافر موسع عليه ١٨٥

الفصل التاسع: الفاتحة إلى الميت ١٩٩

الفصل العاشر: الجمع بين الصلاتين.....٢١٩

الفصل الحادي عشر: المعراج ٢٢٧

الفصل الثاني عشر: إبليس.....٢٤٧

الفصل الثالث عشر: خلق السموات والأرض في ستة أيام ٢٥٩

الفصل الرابع عشر: علي عليه السلام أفضل من الأنبياء ٢٨٩

الفصل الخامس عشر: خلق الله عيسى عليه السلام من غير أب.....٣٠٧

الفصل السادس عشر: أين توجد الجنّة والنار، وما هي الأرضون السبع ٣٢٧

الفصل السابع عشر: ما الدّليل على أن الأرضين سبع ٣٥٧

الفصل الثامن عشر: من قلة العقل القول بالتثليث، ومعنى النبي والصلاة والزكاة، والأخذ من الشاربين.....٣٧٧

الفصل التاسع عشر: ما وجه تفضيل بني إسرائيل على العالمين ٤٠١

الفصل العشرون: من أفضل مريم أم فاطمة [عليهما السلام].....٤١٣

المصادر والمراجع.....٤٢٧

الفهرس الإجمالي.....٤٨٥

الفهرس التفصيلي.....٤٨٧